

أثر استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى : تعرف أثر استخدام مدخل التدريس المتمايز في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد أعد الباحث مقياساً لِنمط التعلم المفضل ودليلاً للمعلم لتدريس وحدة " المجموعات " المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول وفق مدخل التدريس المتمايز . كما أعد الباحث اختباراً للتفكير المتشعب ومقياساً للمهارات الاجتماعية . وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الفيوم وهم عبارة عن فصلين ، فصل كمجموعة تجريبية وعدد تلاميذها (٤٨) تلميذاً، والآخر كمجموعة ضابطة وعدد تلاميذها (٤٨) تلميذاً، تم تطبيق مقياس انماط التعلم على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لتحديد نمط أسلوب التعلم لدى التلاميذ (التلاميذ ذوي نمط تعلم سمعي، والتلاميذ ذوي نمط تعلم بصري، والتلاميذ ذوي نمط تعلم الحركي) ، وتم تطبيق أدوات الدراسة الحالية قبلًا ثم التدريس وفق مدخل التدريس المتمايز لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالأساليب المعتادة، ثم تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.

وتوصلت الدراسة إلى : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المتشعب وكذلك لمقياس المهارات الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن التدريس وفق مدخل التدريس المتمايز جعلت تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي نمط تعلم معين يؤدون بشكل أفضل في التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية من أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا هذا النوع من التدريس . كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي انماط التعلم (سمعي - بصري - حركي) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المتشعب وكذلك لمقياس المهارات الاجتماعية، وقد أرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج بما يحويه من أنشطة واستراتيجيات تدريس ساعد على تنمية التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى المجموعات الثلاث بشكل متكافئ . كما توصلت إلى وجود ارتباط طردي دال عند مستوى (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المتشعب ودرجاتهم في مقياس المهارات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استخدام مدخل التدريس المتمايز وكذلك استخدام مجموعة من الأساليب التدريسية التي تساعد المتعلم على استخدام مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : مدخل التدريس المتمايز ، التفكير المتشعب ، المهارات الاجتماعية.